

■ إحياء

يسود إحياء وقلق عارم زعيم ومسؤولي دولة عربية مجاورة لفلسطين، إثر التدهور في موقف الولايات المتحدة وتراجع نفوذ هذه الدولة، التي ثبت فشل رهاناتها. وتقول المصادر إن عدة شخصيات سياسية ذات وزن تاريخي وخبرة راجعت زعيم هذه الدولة، وطلبت منه التحرك العاجل لتصحيح سياسته قبل فوات الأوان.

■ الكتاب الأسود

يستعد المكتب الإعلامي لحركة حماس لإصدار «الكتاب الأسود»، وهو كتاب موسّع وموثق يتناول الممارسات الإرهابية التي قام بها فريق عباس - فياض وأجهزتهم الأمنية في الضفة الغربية، ضد أعضاء حركة حماس ومناصريها ومؤسساتها. ومن المتوقع أن يُحدث الكتاب الموضوعي والدقيق ضجة كبيرة على غرار «الكتاب الأبيض»، نظراً لما يحتويه من معلومات وأحداث.

■ فضيحة جديدة

ضبطت السلطات الأمنية في بلد عربي ليس محيطاً بفلسطين ولعب دوراً في الأشهر الأخيرة في الحوار بين حماس وفتح، سفير السلطة الفلسطينية المعتمد في هذا البلد، في وضع غير أخلاقي مع نساء وهو في حالة السكر الشديد في أحد فنادق العاصمة. السلطات الأمنية حملت سفير أبو مازن وهو مخمور وأخذته إلى مقر إقامته، وسط توصلات من أجهزة محمود عباس بلفلفة الموضوع. يذكر أن هذا السفير شارك في جلسات الحوار التي أعقبها بيان على شكل إعلان عُرف بإعلان عاصمة ذاك البلد.

■ تغيير في السياسة

أعدّ الجهاز الأمني في إحدى الدول العربية المحيطة بفلسطين دراسة سياسية أمنية معمقة، حول الأوضاع في فلسطين، وصل فيها إلى خلاصات مفادها أن الأوضاع السياسية في المنطقة تتغير، وأن الدور الأمريكي يتراجع، وأن واشنطن لم ترع أياً من مصالح حلفائها في المنطقة، وهذا ما ثبت مع جولة بوش الأخيرة، وأن حماس تتقدم شعبياً وسياسياً ويتحسن وضعها في فلسطين. وهي ستكون عاملاً أساسياً يحدد مصير الانتخابات الرئاسية للسلطة الفلسطينية القادمة. وكان اللافت أن الجهاز الأمني العربي هذا دعا قيادة دولته إلى التسارعة في تحسين علاقاتها بحماس قبل فوات الأوان.